
وجاء الساكن الثاني وبئس الساكن الثاني
يراه الناس ذا مال وأفراس وغليطان
وقد شوهني بخلا وأعراني وأعياني
وقد صيرني سجنًا ومنه كان سجاني
فلما طال بي عهداً ولم أسعد بهجران
وددتُ لو أن لي في كلِّ جحر ألفَ ثعبان
بديلاً منه أرضاه وأحبوه بغفراني
وأنفث سُمَّها أو يتد بقي شري وبخشاني
إلى أن آده أجري ولم يظفر بنقصان^(١)
فأخلاني، ولن أنس سى سروري يوم أخلاني

وكان الساكن الثا لث ذا عز وسلطان

(١) آده : أنقله وأعجزه.